

« أبو علي الفارسي » ت 377 هـ ، وكتابه (التكملة في التصريف) و « أبو الفتح عثمان بن جني » وكتابه القيم « الخصائص » الذي اشتمل على الكثير من الموضوعات التصريفية مثل وصفه لما جاء على (فعل) بضم العين بأنه « ضرب قائم قائم في الثلاثي برأسه غير متعدّ البتة »⁽¹⁾ ، وفي موضع آخر يعلّق على موقف التصريفيين من المضارع من (فَعَلَ) بفتح العين في الماضي فيقول : « وأنا أرى أن يفعل فيما ماضيه فَعَلَ في غير المتعدّي أقيس من يفعل ، فـضرب يضرب إذا أقيس من قتل يقتل ، وقعد يقعد أقيس من جلس يجلس ، وذلك أن يفعل إنما هي في الأصل لما لا يتعدّي »⁽²⁾ .

و « ابن الحاجب أبو عمر عثمان جمال الدين بن عمر » المعروف « بابن الحاجب » ت 646 هـ ، وكتابه (الشافية) وهو من أهم ما كتب في التصريف اشتمل على أكثر القضايا التي تعد من مباحث علم التصريف مثل : أحرف الزيادة ومواضعها وقيمها الدلالية والإلحاق والقلب المكاني وأبنية الأفعال وأبنية الأسماء والإعلال والإبدال وغير ذلك .

وقد قام بشرحه « رضی الدين الأسترايادي » ت 686 هـ ، و « أبو عبد الله محمد جمال الدين » المعروف « بابن مالك » ت 672 هـ ، وكتابه (الكافية الشافية) و (ألفيته المشهورة) ، و (لامية الأفعال) ، و « ابن هشام أبو محمد جمال الدين » ت 761 هـ ، كتابه (أوضح المسالك) شرحاً لألفية « ابن مالك » و « الشيخ خالد الأزهرى » ت 705 هـ ، وكتابه القيم (التصريح) شرحاً للأوضح المسالك على ألفية ابن مالك ، و « أبو الحسن الأشموني » ت 929 هـ ، وشرحه على ألفية ابن مالك .

(1) الخصائص . ج 11 . ص 376 .

(2) السابق . ص 379 .